

معجم البلدان

وبساتين رأيته في سنة 641 وينسب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو الحسن سورة بن شداد الجنوجردي أدرك التابعين روى عن أبي يحيى زرنج بن عبد الله المؤذن صاحب أنس بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن الحكم وغيره وكان صحيح السماع وأبو محمد عبدان بن محمد بن عيسى الجنوجردي المروزي اسمه عبد الله وعرف بعبدان كان حافظاً زاهداً أحد أئمة الدنيا وهو الذي أظهر مذهب الشافعي بمرو بعد أحمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من أصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وسافر إلى مصر والشام والعراق روى عنه أبو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة 022 وتوفي سنة 392 وصنف كتاباً سماه الموطأ .

الجنوقة بالفتح وضم النون وسكون الواو والقاف من مياه غني بن أعصر قرب الحمى حمى ضرية .
الجنيد تصغير جند إسكاف بني الجنيد بلد من نواحي النهران ثم من أعمال بغداد وهو الآن خراب وقد ذكر في إسكاف .

الجنينة تصغير جنة وهي الحديقة والبستان يقال إنها روضة نجدية بين ضرية وحزن بني يربوع وفي شعر مليح الهذلي أقيموا بنا الأنواء إن مقيلكم أن اسرعن غمر بالجنينة ملجف قال ابن السكري ملجف أي ذو دخل و الجنينة أرض .
والجنينة أيضاً قال الحفصي صحراء باليمامة .

والجنينة ثني من التسرير وهو واد من ضرية وأسفله حيث انتهت سيوله يسمى السر وأعلى التسرير ذو بحار عن أبي زياد وروي عن الأصمعي أنه قال بلغني أن رجلاً من أهل نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فأرسل فرساً له أعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد أعطنيها فقال إن لها حقاً وإنها لقديمة الصلبة ولكني أحملك على مهر لها سبقت الناس عام أول وهو رابض فعجب الناس من قوله وسأله معنى كلامه فقال إن جزمة وهو اسم فرسه سبقت الخيل عام أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر قال ومرض الأعرابي عند الوليد فجاءه الأطباء فقالوا له ما تشتهي فأنشأ يقول قال الأطباء ما يشفيك قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفيني مما يجر إلى عمران حاطبه من الجنينة جزلاً غير معنون قال فبعث إليه أهله سليخة من رمث أي لم يؤخذ منها شيء وقال الجوهرى سليخة الرمث التي ليس فيها مرعى إنما هي خشب .
والرمث شجر وجزل أي غليظ فألفوه قد مات .

و الجنينة قرب وادي القرى قرأت بخط العبدري أبي عامر سار أبو عبدة من المدينة حتى

أتى وادي القرى ثم أخذ عليهم الأقرع والجنينة وتبوك وسروع ثم دخل الشام .
والجنينة أيضا من منازل عقيق المدينة قال خفاف بن ندية فأبدى ببشر الحج منها معاصما
ونحرا متى يحلل به الطيب يشرق وغر الثنايا خنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة موثق